



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

برنامج ارشادى فى فن الوالدية وعلاقته بقدرة طفل ما قبل المدرسة على التعلم الذاتي

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تربية الطفل)

إعداد

هالة سمير عبد العظيم
مدرس مساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

إشراف

أ/د/ سعد محمد عبد الرحمن
أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي
بكلية البنات- جامعة عين شمس

د/ ثناء السيد النجيفى
مدرس بقسم تربية الطفل
كلية البنات- جامعة عين شمس

(٢٠٠٩ هـ - ١٤٣٠ م)



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

(صفحة العنوان)

اسم الطالبة : هالة سمير عبد العظيم

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية الطفل)

القسم التابع لها: قسم تربية الطفل

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٨ م

سنة المنح:



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : هالة سمير عبد العظيم على
عنوان الرسالة: برنامج ارشادى فى فن الوالدية وعلاقته بقدرة طفل ما قبل المدرسة
على التعلم الذاتي
اسم الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية (تربية الطفل).

لجنة الإشراف :

١ - أ.د/ سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي - كلية البنات - جامعة عين شمس

٢ - د/ ثناء السيد النجيفى

مدرس بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠٠٩ م / /

الدراسات العليا

ختام الإجازة :

/ / موافقة مجلس الكلية:

/ / أجازت الرسالة بتاريخ:

/ / ائحة مجلس الجامعة:



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى أعاننى على إتمام هذه الدراسة، والصلوة والسلام على نبينا محمد وآلہ وصحابه أجمعين .. وبعد ، أتوجه بخالص الشكر والدعاء لكل من قدم لى العون والمشورة، وأخص منهم أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور سعد عبد الرحمن الذى شرفت بإشرافه، على توجيهاته وإرشاداته التى أفادتى فى تحسين مستوى الدراسة وما بذله معى من جهد وعنااء، بارك الله لنا فيه وأنعم عليه بالصحة والعافية وال عمر المديد فجزاه الله عنا خير الجزاء، كما أخص بالشكر أيضاً أستاذى الفاضلة الدكتورة ثناء النجيفى لما قدمته من رعاية للبحث والتى استترت بتوجيهاتها و ملاحظتها القيمة التى كان لها كبير الأثر فى ظهور العمل بهذه الصورة، كما أنقدم بخالص شكري لأعضاء قسم تربية الطفل بكلية البناء، وكذلك الأساتذة الأفضل الذين قاموا بالتحكيم على المقاييس، كماأشكر والدى الكريمين نبع الفيض والعطاء، ولاءً وعرفاناً بفضلهما فى مساعدتى وتشجيعى دائماً على الصبر والمثابرة والطموح وحب العلم والسعى إليه، كماأشكر إخوانى الأعزاء على مساعدتهم لى، وأقدم خالص امتنانى وتقديرى إلى زوجى العزيز المحب الذى كان مصدر الإلهام والأمل،أشكره على دعمه وتشجيعه لى طيلة مسيرتى العلمية والبحثية، إذ كان نعم الصاحب ونعم المعين، وأشكر أيضاً طفأتى الغاليتين (يارا & نقى) اللتين كانت بسمتهن بسلماً يخفى عنى وطأة التعب والمعاناة،أشكرهما على صبرهما ومعاناتهما طوال فترة البحث، كما أتوجه بوافر الشكر لمدرسة طلائع المستقبل التجريبية (إدارة، معلمات وأطفالاً) على جهدهم وتعاونهم، كماأشكر الآباء والأمهات الذين شرفت بحضورهم البرنامج الإرشادى، وفي النهاية أهدى هذا العمل المتواضع إلى الآباء والأمهات راجية من المولى - عز وجل - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعهم به.

قائمة المحتويات

أولاً : محتويات الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
أ	محتويات الموضوعات
ز	محتويات الجداول
الفصل الأول * *<u>مدخل إلى الدراسة</u>*	
١	أولاً : مقدمة الدراسة
٤	ثانياً : مشكلة الدراسة
٧	ثالثاً : تساؤلات الدراسة
٨	رابعاً: أهمية الدراسة
١١	خامساً: أهداف الدراسة
١٢	سادساً:حدود الدراسة
١٥	سابعاً: مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني * *<u>الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة*</u>	
١٨	مقدمة
١٨	أولاً : فن التربية الوالدية
الجائب الأول لفن التربية الوالدية: المعرفة بالتربية الوالدية	
٢٠	تعريف فن التربية الوالدية
٢٢	خصائص التربية الوالدية الإيجابية
٢٧	مقومات التربية الوالدية الإيجابية
٢٨	(أ) غايات وأهداف التربية الوالدية
٢٩	(ب) مبادئ وأسس التربية الوالدية
٣٥	(ج) عوامل ومحددات التربية الوالدية
٤٢	(د) أساليب وآليات التربية الوالدية

الصفحة

الموضوع

٥٦	الجانب الثاني للتربيـة الوالـدية: الاتجـاهات الوالـدية
٥٨	تعريف الاتجـاهات الوالـدية
	الجانب الثالث للتربيـة الوالـدية : المـهارات الوالـدية
٦٠	- مفهـوم المـهارات الوالـدية
٦٢	- أبعـاد مـهارات الوالـدية
٦٢	١- مـهـارة التـواصـل
٦٥	مـبـادـئ التـواصـل الفـعال
٦٧	أـنواع التـواصـل الإـنسـانـي
٧٢	مـعـوقـات التـواصـل
٧٤	إـرشـادات وـنـصـائح لـتـحسـين مـهـارـة تـواصـل الوـالـدـين بـأـطـفالـهـما
٨١	٢- مـهـارة الـاستـجـابة الفـعالـة
٨١	مـفـهـوم الـاستـجـابة الفـعالـة
٨١	الـاستـجـابة الوـالـدـية الفـعالـة وـعـلـاقـتها بـسـلـوكـ الطـفـل
٨٢	إـرشـادات لـلوـالـدـين لـتـحسـين الـاسـتـجـابة الفـعالـة بـيـن أـفـرـادـ الأـسـرـة
٨٤	٣- مـهـارة المـشـارـكـة الفـعالـة
٨٤	مـفـهـوم المـشـارـكـة الفـعالـة
٨٤	الـمشـارـكـة الوـالـدـية الفـعالـة وـعـلـاقـتها بـسـلـوكـ الطـفـل
٨٥	إـرشـادات لـتـحسـين درـجـة المـشـارـكـة الوـالـدـية الفـعالـة
٨٨	٤- مـهـارة ضـبـط السـلـوك
٨٩	مـفـهـوم ضـبـط السـلـوك
٨٩	أـسـالـيب ضـبـط السـلـوك
٨٩	أـسـالـيب ضـبـط السـلـوك وـعـلـاقـتها بـسـلـوكـ الـأـطـفالـ

الصفحة	الموضوع
٩٢	إِسْتَرَاتِيجِيَّاتُ ضَبْطِ السُّلُوكِ
٩٦	إِرْشَادُواً مُوجَهَةً لِلْوَالِدِينَ لِتَدْعِيمِ فَنِ التَّربِيَّةِ الْوَالِدِيَّةِ
١٠٠	ثَانِيًّا : الإِرْشَادُ الْوَالِدِيُّ
١٠٠	مَفْهُومُ الإِرْشَادِ الْوَالِدِيِّ
١٠٢	أَهمِيَّةُ الإِرْشَادِ الْوَالِدِيِّ لِطَفْلٍ مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ
١٠٣	الْبَرَامِجُ الإِرْشَادِيَّةُ لِلْوَالِدِينَ
١٠٤	تَعرِيفُ الْبَرَامِجِ الإِرْشَادِيِّ
١٠٧	أَهْدَافُ الْبَرَامِجِ الإِرْشَادِيِّ
١٠٨	النَّظَريَّاتُ الْمُرْتَبَطَةُ بِبَرَامِجِ الإِرْشَادِ الْوَالِدِيِّ
١١٥	أَسَالِيبُ الإِرْشَادِ الْوَالِدِيِّ
١١٨	مَزاِيَا الإِرْشَادِ الْجَمَاعِيِّ
١١٨	اعتَبارَاتُ الإِرْشَادِ الْجَمَاعِيِّ
١١٩	فَنِيَّاتُ الإِرْشَادِ الْجَمَاعِيِّ
١٢٢	ثَالِثًا : طَفْلٌ مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ
١٢٤	أَهمِيَّةُ مَرْحَلَةِ مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ
١٢٨	مَظَاهِرُ النَّمُوِّ لِطَفْلٍ مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ
١٤٣	حاجَاتُ الطَّفْلِ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ
١٤٨	رَابِعًا : التَّعْلُمُ الذَّاتِيُّ وَطَفْلٌ مَا قَبْلَ الْمَدْرَسَةِ
١٤٩	مَفْهُومُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ
١٥١	أَهمِيَّةُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ
١٥٤	أَهْدَافُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ
١٥٥	مَهَارَاتُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ
١٥٩	مَمْيَزَاتُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ لِطَفْلِ الرَّوْضَةِ
١٦٠	مُتَطلِّبَاتُ التَّعْلُمِ الذَّاتِيِّ

الصفحة	الموضوع
١٦١	جوانب الشخصية المرتبطة بالتعلم الذاتي
١٦٢	نظريات حول التعلم الذاتي في الطفولة المبكرة
١٦٥	استراتيجيات التعلم الذاتي
١٦٩	معوقات التعلم الذاتي
١٧٠	فن التربية الوالدية والتعلم الذاتي
١٧٢	دور الوالدين في فنية التربية وعلاقتها بتنمية التعلم الذاتي لطفل ما قبل المدرسة
<u>الفصل الثالث * * دراسات السابقة *</u>	
١٧٩	مقدمة
المحور الأول: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت البرامج الإرشادية الموجهة للوالدين	
١٨٠	تعقيب الباحثة على دراسات البرامج الإرشادية
المحور الثاني: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التربية الوالدية وأساليبها المختلفة	
٢١٣	تعقيب على دراسات التربية الوالدية
المحور الثالث : الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعلم الذاتي	
٢٥٦	تعقيب على دراسات التعلم الذاتي
٢٦٣	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٦٥	
٢٦٧	فرض الدراسة
<u>الفصل الرابع * * منهج الدراسة *</u>	
٢٧١	مقدمة
٢٧١	أولاً : فرض الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٧٢	ثانياً : عينة الدراسة
٢٧٥	ثالثاً : أدوات الدراسة
٢٧٥	(١) اختبار رسم الرجل (جود انف هاريس) أ- التعريف بالاختبار ب- هدف الاختبار ج - وصف الاختبار د- ثبات وصدق الاختبار
٢٧٨	(٢) استمارة بيان المستوى الإجتماعي - التكافى للأسرة (إعداد الباحثة) أ- هدف الاستمارة ب- وصف الاستمارة ج- تطبيق الاستمارة و نتائجها
٢٧٩	(٣) مقياس فن الوالدية (إعداد الباحثة) أ- الهدف من المقياس ب- وصف المقياس ج- خطوات إعداد المقياس د- طريقة إجراء المقياس هـ- تعليمات المقياس و- صدق وثبات مقياس فن الوالدية
٢٨٥	(٤) استمارة ملاحظة التعلم الذاتي للأطفال (إعداد الباحثة) أ- الهدف من إعداد الاستمارة ب- وصف الاستمارة ج- خطوات إعداد الاستمارة د- طريقة إجراء تطبيق الاستمارة

الصفحة	الموضوع
	هـ- صدق وثبات استماراة الملاحظة
٢٨٩	(٥) البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)
	أـ- الإطار العام للبرنامج الإرشادي
	بـ- بناء البرنامج وكيفية تطبيقه
	جـ- تقويم البرنامج
٣٠١	رابعاً: إجراءات الدراسة
٣٠٣	خامساً: الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس * * نتائج الدراسة وتفسيرها *
٣٠٥	مقدمة
٣٠٥	تحليل نتائج الفرض الأول وتفسيره
٢٠٨	تحليل نتائج الفرض الثاني وتفسيره
٣١٢	تحليل نتائج الفرض الثالث وتفسيره
٣١٥	تحليل نتائج الفرض الرابع وتفسيره
٣٢٠	تحليل نتائج الفرض الخامس وتفسيره
٣٢٣	تحليل نتائج الفرض السادس وتفسيره
٣٢٦	تحليل نتائج الفرض السابع وتفسيره
٢٣٩	تحليل نتائج الفرض الثامن وتفسيره
٣٣١	مناقشة نتائج فروض الدراسة
	الفصل السادس * * ملخص الدراسة *
٣٣٥	أولاً : ملخص الدراسة
٣٤١	ثانياً : مقترنات الدراسة
٣٤٢	ثالثاً : توصيات الدراسة
٣٤٣	مستخلص البحث

الصفحة

الموضوع

* * قائمة المراجع *

٣٤٧

أولاً : المراجع العربية

٣٦٥

ثانياً: المراجع الأجنبية

٣٧٩

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

ثانياً: محتويات الجداول

الصفحة

موضوع الجدول

جدول (١) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين

٣٠٥

التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول (٢) يتضمن قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية

٣٠٦

والضابطة على مقياس فن الوالدية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول (٣) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين

٣٠٨

التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول (٤) يتضمن قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية

٣٠٩

والضابطة في القياس البعدى على مقياس فن الوالدية

جدول (٥) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة

٣١٢

التجريبية في القياس القبلي والبعدى لمقاييس فن الوالدية .

جدول (٦) يتضمن معامل الارتباط بين درجات القياس القبلي والبعدى

٣١٢

لعينة المجموعة التجريبية

جدول (٧) يتضمن قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية

٣١٣

على مقياس فن الوالدية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي

جدول (٨) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة

الصفحة	موضوع الجدول
٣١٦	الضابطة فى القياس القبلى والبعدى لمقاييس فن الوالدية جدول (٩) يتضمن معامل الارتباط بين درجات القياس القبلى والبعدى
٣١٦	لعينة المجموعة الضابطة جدول (١٠) يتضمن قيمة(t) ودلالتها الإحصائية لعينة الضابطة
٣١٧	على مقاييس فن الوالدية قبل وبعد تطبيق المقاييس عليها جدول(١١) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال
	المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلى للبرنامج الارشادى على استماره ملاحظة التعلم
٣٢٠	الذاتى جدول (١٢) يتضمن قيمة t ودلالتها الإحصائية لدرجات أطفال
	المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلى للبرنامج الارشادى على استماره ملاحظة التعلم
٣٢١	الذاتى جدول (١٣) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال
	المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى للبرنامج الارشادى على استماره ملاحظة التعلم
٣٢٣	الذاتى جدول (١٤) يتضمن درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات
	أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى للبرنامج الارشادى
٣٢٤	على استماره ملاحظة التعلم الذاتى جدول(١٥) يتضمن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال
	المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى على
٣٢٦	والاين وذلك على استماره ملاحظة التعلم الذاتى

الصفحة	موضوع الجدول
٣٢٧	جدول (١٦) يوضح معامل الارتباط بين درجات القبلي والبعدي لعينة المجموعة التجريبية
٣٢٧	جدول (١٧) يتضمن درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على الوالدين وذلك على استماراة ملاحظة التعلم الذاتي
٣٢٩	جدول (١٨) يوضح الإحصاء الوصفي لعينة الآباء والأمهات ، وعينة الأطفال
٣٣٠	جدول (١٩) يتضمن معاملات الارتباط بين درجات الآباء والأمهات على مقياس فن الوالدية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم ودرجات أطفالهم على استماراة ملاحظة التعلم الذاتي .
٣٨٦	جدول (١) يوضح نسبة صدق مقياس فن الوالدية
٣٨٧	جدول (٢) يوضح نسبة صدق استماراة ملاحظة التعلم الذاتي للأطفال
٣٨٨	جدول (٣) يوضح الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي
٣٨٩	جدول (٤) يوضح (رقم الجلسة- الزمن – موضوع الجلسة)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

سابعاً: مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: المقدمة: Introduction

تعد دراسة الطفولة واحدة من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعى العلمي في المجتمع، كما تعد جزءاً من الاهتمام بالواقع والمستقبل معاً، ويتم الحكم على المجتمعات بالتقدم والرقي بمدى اهتمامها ورعايتها للأطفال باعتبارهم ذخيرة المستقبل، وامتداداً للجيل الحالي من الآباء، وتبدأ مهمة رعاية الأطفال وتشتيتهم من الأسرة، حيث يبدأ الطفل أولى علاقاته في محیطها كما يكتسب من خلالها القيم والعادات والتقاليد التي تعتقدها أسرته ويقرها المجتمع، وينظر للحياة الأسرية على أنها مجموعة تفاعلات بين أفراد من أعمار مختلفة، ذكوراً وإناثاً لكل منهم ميله واهتماماته ورغباته ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاون وتفاهم أفراد الأسرة يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

(اليلي مزيد، ١٩٩٧، ص ٢٠٩)

وتعد الأعوام الأولى من حياة الطفل أشد المراحل خطراً في حياته بوجه عام، إذ يتقرر خلالها نوع شخصية الفرد في المستقبل وتقع على الأسرة مسؤولية خطيرة لها أثراً بعيداً ليس على العائلة فقط أو الوطن بل على العالم أجمع لأن طفل اليوم الذي تشبع الأسرة حاجاته من غذاء الجسم وغذاء النفس، هو رجل الغد ومن رجل الغد تتكون الأسرة، ومن مجموع الأسر يتكون الوطن، ثم أخيراً يتكون العالم.

والطفل داخل عالمه الصغير لا يحتاج فقط إلى الرعاية أو تلبية احتياجاته الطبيعية أو البيولوجية إنما يحتاج إلى كثير من الاحتياجات النفسية مثل الحب والشعور بالدفء وتركه يشع رغباته، يحتاج إلى الثناء والتشجيع والشعور بأن له قيمة وهذا يساعد على أن ينشأ طفلاً مستقلاً للإرادة. (نعمه رقان، ٢٠٠٤، ص ٢٧٥)

والمتأمل في الثقافة العربية يجد بعداً من أبعاد التنشئة للطفل هو تطبيقه على الانقياد لتوقعات الكبار ويكون ذلك عن طريق التسلط أو الرعاية الزائدة، وأن السلطة في الأسرة تتتركز في يد فرد واحد هو الأب أو بديله، مما يخلق دوراً استبدادياً يعطّل